

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 215 @ ومروان الأكبر وعائشة وهم أشقاء يزيد ومروان الأصغر ومعاوية وأم كلثوم وهم أشقاء وأبو بكر والحكم من أمين ومسلمة وعبد الله والمنذر وعنبسة والحجاج لأمهات أولاد وتزوج أيضا ابنة لعبد الله بن جعفر وابنة لعلي بن أبي طالب وأرسل صاحب الترجمة الشعبي في رسالة لملك الروم فكان مما سأله وقد أعجبه أجوبته أنت من بيت المملكة فقال لا ولكني رجل من العرب في الجملة فهمس بشيء ثم دفع إلي رقعة لأوصلها ففعلت فلما قرأها عبد الملك قال لي هل سألك عن شيء فذكرت له ما وقع فقال هل علمت ما في الرقعة فقلت لا فدفعها إلي فقرأتها فإذا فيها عجب من قوم فيهم مثل هذا كيف ملكوا غيره فلما قرأتها قلت والله لو علمت ما حملتها وأنه ما قال هذا إلا لأنه لم يرك قال فهل تدري لم كتبها قلت لا والله قال حسدني عليك وأراد أن يغريني بقتلك وبلغ ذلك ملك الروم فقال ما أردت إلا هذا وسيأتي في بريرة مولاة عائشة قوله كنت أجالسها قبل هذا الأمر فكانت تقول لي يا عبد الملك إن وليت هذا الأمر فاحذر الدماء فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الرجل ليدفع عن باب الجنة بعد نظره إليها على محجمة من دم يريقه من مسلم بغير حق .

2741 عبد الملك بن مروان بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد المدني ويعرف بالمرواني وبالمالكي ولي قضاء المدينة وكان عالما وألف في الأشربة وتحريم المسكر رد به على أبي جعفر الإسكافي وسمع الناس منه كثيرا منهم من أهل الأندلس أبو محمد الأصيلي والقاضي أبو القاسم وأبو عبد الله بن مفرج وغيرهم كالقاضي عبد الوهاب البغدادي .

2742 عبد الملك بن مسلمة شيخ يروي عن أهل المدينة المناكير قاله ابن حبان في ضعفائه وينظر إن كان هو أخو عبد الله بن مسلمة القعنبي .

2743 عبد الملك بن المغيرة أبي سفيان بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم أبو محمد القرشي الهاشمي النوفلي المدني من أهلها ذكره مسلم في الثالثة تابعي المدني وأمه أم ولد يروي عن أبيه أبي سفيان وعلي وما أحسبه أدركه وأبي هريرة وابن عمر وعبد الله بن يزيد وبكير بن عبد الله بن الأشج والزهري ومحمد بن عمرو بن علقمة وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان وقال أبو حاتم لا بأس به وقال القطان لا يعرف وقال ابن سعد توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز وكان قليل الحديث ولم يقع في رواية ابن ماجة منسوبا وإنما فيه عن عبد الملك بن نوفل عن أبيه عن علي رضي الله عنه وكذا رواه ابن أبي شيبة في مسنده من هذا الوجه وهو في التهذيب